

المادة: تاريخ	المستوى: الثانية بكالوريا	الشعبة: آداب+علوم إنسانية
المجزوءة 02//الوحدة 02	تصفية الاستعمار وبروز العالم الثالث	الغلاف الزمني: 4 حصص

### القدرات:

**معرفة:** - دراسة ظرفية تصفية الاستعمار، وإبراز خصوصيات بعض الحركات الاستقلالية.

- تعريف العالم الثالث وتحديد بعض خصائصه، وكذا إبراز أهم التكتلات الإقليمية في العالم الثالث.

**منهجية:** - ترسيخ النهج التاريخي، ومنهجية توظيف الوثائق في دراسة أنشطة الوحدة.

**وجدانية:** - تقدير التضحيات التي بذلتها الحركات الوطنية من أجل الاستقلال، وإدراك أهمية التكتلات الإقليمية في مواجهة مخلفات الاستعمار.

التقويم	مراحل إنجاز الوحدة	أشكال العمل الديداكتيكي	الدعامات الديداكتيكية	أهداف التعلم
اقترح تقديم إشكاليات مناسبة للموضوع.	تقديم إشكالي: من بين السمات الكبرى التي طبعت العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية ظاهرة تصفية الاستعمار وبروز كيان دولي جديد تحت اسم العالم الثالث. فما ظروف وعوامل هذه الظاهرة؟ وما خصائصها الكبرى من خلال بعض النماذج التحريرية؟ وكيف برز العالم الثالث، وما مشاكله الكبرى وأساليب مواجهتها؟	صغ تقديمًا إشكاليًا مناسبًا بالاعتماد على ما درسته؟	- المكتسبات السابقة.	- صياغة تقديم إشكالي مناسب.
حدد سياق تصفية الاستعمار بالعالم الثالث، ووضح مميزات كل نموذج من الحركات الاستقلالية؟	<b>أولاً: ظروف وعوامل تصفية الاستعمار وخصائصها الكبرى</b> <b>1 - ظروف وعوامل تصفية الاستعمار</b> - دور الاستغلال الاستعماري في تصاعد الحركات التحريرية ضد الأنظمة الاستعمارية حيث خلف ذلك آثارا اقتصادية واجتماعية على شعوب المستعمرات وأيقظ الوعي التحرري لديها. - دور المؤسسات والاتفاقيات الدولية حيث كانت تصدر عنها قرارات تنادي بتسجيل تصفية الاستعمار (مؤتمر باندونغ مثلا 1955م). - اهتمام هيئة المتحدة بتصفية الاستعمار وذلك بإصداره لقرار في هذا الشأن سنة 1960م. - دور نظام القطبية الثنائية في إذكاء الحركات التحريرية في العالم، بحيث إن كلا من الـ.و.أ والاتحاد.س، كانا يدعمان تصفية الاستعمار في إطار الاستقطاب إما للمعسكر الرأسمالي أو للمعسكر الاشتراكي (الموقف من قضية الهند الصينية مثلا). <b>2 - الخصائص الكبرى لتصفية الاستعمار من خلال بعض النماذج التحريرية</b> <b>أ - النموذج الهندي (عن آسيا):</b> واجهت الحركة الوطنية الهندية الاحتلال البريطاني وسياسته الاستعمارية عن طريق مقاومة سياسية برز فيها حزب المؤتمر الوطني بزعامة "غاندي" الذي نهج أسلوبا خاصا في مكافحة التواجد الإنجليزي والدفع بالهند نحو الاستقلال، ومن خصائص هذا النموذج: - المشاركة الواسعة لمختلف مكونات المجتمع الهندي بفضل التأطير الذي قامت به الأحزاب السياسية المناهضة للوجود الاستعماري. - الطابع المدني لهذه الحركة التحريرية وعدم استعمال العنف، وهو الأسلوب الذي يصطلح عليه بالعصيان المدني (الاعتماد على الإمكانيات الذاتية، التضامن الداخلي، مقاطعة الإنتاج الأجنبي، تجنب الخلافات الطائفية، عدم التعامل مع الإنجليز...). وبفضل هذه الإستراتيجية النضالية نجحت الهند في انتزاع استقلالها سنة 1947م. <b>ب - النموذج الأنغولي (عن إفريقيا):</b> انطلقت الحركات الوطنية الأنغولية منذ سنة 1953م، مكونة من أحزاب سياسية ومنظمات سرية مسلحة (الحركة الشعبية لتحرير أنغولا، الجبهة الوطنية، الاتحاد الوطني لاستقلال أنغولا التام) قاومت الاحتلال البرتغالي. وتميزت الأسلوب الأنغولي عموما باعتماده على السلاح للتحرر، مناديا بعدة مطالب لوقف العمليات التحريرية أبرزها: وحدة الشعب الأنغولي+ رفع شعار إفريقيا للأفارقة... وهكذا استطاع الأنغوليين باستماتتهم الطويلة والدامية أن يحققوا استقلالهم سنة 1975م (اتفاق ألور).	- استنتاج العوامل التي ساعدت على تصفية الاستعمار في العالم؟ - حدد مراحل استقلال الدول المستعمرة في كل من آسيا وإفريقيا؟ - حدد مراحل استقلال الهند، وبين الأسلوب المتبع من طرف الحركة الوطنية لتحرير بلادهم؟ - بين الوسائل والأساليب المتبعة من طرف الأنغوليين لتحرير بلادهم من طرف البرتغال؟	- الوثيقتان 1- 2 ص134. - الوثيقتان 3- 4 ص135. - الوثيقة 1 ص135. - الوثائق 2- 3- 4 ص136. - الوثيقة 5 ص136. - الوثائق 6- 7- 8 ص137 من ك.م.	رصد ظروف تصفية الاستعمار من خلال نماذج للحركات الاستقلالية.

**التقويم المرحلي:** استخلص مراحل استقلال كل من الهند وأنغولا، وأبرز خصائص الحركة الوطنية في كل منهما؟

التعرف  
على العالم  
الثالث  
وخصائصه  
ومشاكله.

- الوثيقة 1  
ص137.  
- الوثيقة 2-3  
ص138.

- الوثيقتان 4-1  
ص138.  
- وثائق  
ص139 من  
ك.م.

- الوثائق 2-  
4-3 ص140.  
- وثائق ص  
141 من ك.م.

- صغ تعريفا  
للعالم الثالث؟  
- استخلص  
الخصائص  
المميزة للعالم  
الثالث؟

- عرف  
حركة عدم  
الانحياز؟

- عرف  
جامعة الدول  
العربية؟  
- عرف  
منظمة الوحدة  
الإفريقية؟

## ثانياً: بروز العالم الثالث: المشاكل المطروحة وأساليب مواجهتها

### 1 - بروز العالم الثالث والمشاكل المطروحة عليه

في خضم الحرب الباردة وبعد حصول المستعمرات على استقلالها برز العالم الثالث كمصطلح جديد سنة 1952م، له مشاكله الخاصة التي يمكن أن نختصرها فيما يلي:

المشاكل الديموغرافية (ارتفاع عدد السكان، الانفجار الحضري، ارتفاع نسبة الأمية...) + الانقسامات السياسية ومشاكل الحدود الموروثة عن الاستعمار + التخلف الاقتصادي ومشاكل التنمية + الخضوع للاستقطاب السياسي والإيديولوجي من طرف المعسكرين المتصارعين في إطار الحرب الباردة + مشاكل الفقر والبؤس وعدم الاستقرار السياسي، الهجرات + مشكل المديونية...

### 2 - أساليب المواجهة

أ - تأسيس حركة عدم الانحياز: تألفت من الدول التي اتخذت قرار عدم الانحياز في موافقها إلى أحد المعسكرين المتصارعين، وقد حدد مؤتمر "باندونغ" 1955م أهداف منظمة حركة عدم الانحياز المكونة من دول العالم الثالث وهي: احترام حقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة + احترام سيادة الدول + العمل بالدبلوماسية لحل النزاعات الدولية وتحقيق التنمية في العالم الثالث.

وقد عرفت هذه المنظمة تطورا كميا بانضمام البلدان المستقلة حديثا من آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

ب - التكتلات الإقليمية: برزت هذه الظاهرة في العالم الثالث بعد الحرب العالمية الثانية، ومن أمثلتها:

- **جامعة الدول العربية:** التي تأسست من طرف سبع دول بموجب بروتوكول الإسكندرية 1944م، حيث هدفت من خلالها الدول العربية المشاركة آنذاك توطيد الصلات بينها، وحل النزاعات بالطرق السلمية، واحترام سيادة كل دولة، ومساندة الدول العربية المستعمرة على التحرير...

- **منظمة الوحدة الإفريقية:** تأسست سنة 1963م إثر انعقاد قمة أديس أبابا، والتي دعت بدورها إلى محاربة كل أشكال الاستعمار، واحترام السيادة، وتسوية الخلافات بالطرق السلمية، والتعاون، ونهج سياسة عدم الانحياز إلى أحد المعسكرين...

**التقويم الإجمالي:** - أبرز سياق تصفية الاستعمار وبروز العالم الثالث، مشيرا إلى بعض النماذج الاستقلالية؟

- استخلص أهم خصائص العالم الثالث، مبينا دور حركة عدم الانحياز وبعض التكتلات الإقليمية فيه، في الدفاع عن قضاياها؟

**خلاصة:** نستخلص أن تصفية الاستعمار حدث حاسم في تطور العلاقات الدولية المعاصرة لأنه خلق كيانا جديدا له مشاكله الخاصة وأساليبه في التصدي لها لأجل بناء الدولة الحديثة وتحقيق التنمية.